مِنْ أَجْلِ ثَقَافَةٍ شِيعِيَّةٍ أَصِيلَة

مِنْ أَجْلِ وَعْيٍ مَهْدَوِيٍّ رَاقْ

بَرْنَامَج
مَتَى تَرَاكَ عَينِي
بَقِيَّةَ الله

عبدُ الحليم الغِـزّي

منشـــورات موقع القمر

بَرْنَامَج

مَتَى تَرَاكَ عَينِي.. بَقِيَّة الله

بَرنامجٌ تلفزيوني عَرَضَتهُ قناة القَمر الفَضائية

وبطريقة البث المباشر

يـــوم الاثنين

بتاريخ: 28 شهر رمضان 1437 هـ

الموافق: 4/ 7/ 2016 م

يا زهـــراء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

بَرْنَامَج
مَتَى تَرَاكَ عَينِي.. بَقِيَّة الله

للشيخ عبدُ الحليم الغِزّي

مَتَى تَرَاكَ عَينِي.. بَقِيَّة اللّه ؟!

*** *** ***

يا زهـــــراء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْم

يَا أمَلِي..

فَلَيْـــتَ الَّـــذِيّ بَيْنِـــي وَبَيْنَـــكَ عَـــامِرٌ وَبَيْنِـــي وَبَـــيْنَ العَـــالَمِيْنَ خَـــرَابُ

وَلَيْتَـــكَ تَحلُـــو وَالحيَـــاةُ مَرِيْـــرَةٌ وَلَيْتَـــكَ تَـــرضَى وَالأنَـــامُ غِضَـــابُ

مُنْتَظِرِي وَمُنتَظِرَاتِ الحُجَّةِ بنِ الحَسَنْ سَلامٌ عَلَيْكُم جَمِيْعَاً..

الحَلَقَةُ السَّادِسَةُ بَعْدَ العَاشِرَة مِنْ بَرنَامَجِنَا "مَتَى تَرَاكَ عَيْنِي.. بَقِيَّة الله؟!"

لا زالَ الحديثُ في أجواءِ مَسيرة إمامنا صَلواتُ الله وسَلامهُ عَليه، الصورُ واللقَطاتُ الَّتي التَقطتُها من مَجموعة من الأحاديث والروايات وهي تُحدِّثنا عن السقوطِ الكَبير والفَشَلِ الذريع والانكفاء والرجوعِ إلى الوَراء والارتداد عن دينِ مُحَمّد وآلِ مُحَمّد الَّذي ستقعُ فيهِ الكَثرةُ الْمُتكاثرة من الشيعة، ممّن يُسمّون بالشيعة، أو يُسمّون أنفُسَهم بالشيعة.

بشكلٍ سَريع: أشارَت الروايات إلى أنَّ الإمام صَلواتُ الله وسلامهُ عليه حين يُقبِلُ إلى العراق الناسَ الشيعةُ يجتمعون في الكُوفَة وَيُبايعون السفيانيّ حيثُ في الكوفة قائدُ جيش السفيانيّ، وحين يصلُ الإمام قريباً من الكوفة يَخرجُ إليهِ السفيانيّ بِجيشهِ ومَعَهُ الأصحابُ من الشيعة -وأصحابُهُ- وعامّةُ الناس، عامّةُ الشيعة، أصحابُ السفيانيّ هم زعماء الشيعة من فقهاء، من علماء، من مراجع، أشرتُ إلى بعضِ الروايات الَّتي تحدَّثَت عنهم وسأتحدَّثُ عنهم أيضاً في حَلقةِ يومِ غد إن شاء الله تعالى، فَيقولون للإمام: "إرجَع يا ابن فاطمة -هُم يعرفونهُ، يقولون لهُ يا ابن فاطمة- إرجَع يا ابن فاطمة لا حاجةَ لنا فيك". والتفاصيلُ مرّت، الوقتُ لا يكفي لإعادتها بكلِّ ما تقدَّمت، ثُمّ يُبيدُهم الإمام بعد تفاصيلِ أشارت إليها الروايات، يُناشِدُهم حَقَّه، يُعطيهم مُهلةً من الزمان،

اللقاء يكون في يوم الأربعاء، ويصبرُ عليهم إلى يوم الجمعة، ومَرّ كُلُّ ذلك وقد قرأته على مسامعكم من حديثهم الشريف، ويَخرجون عليه بَين النجف وكربلاء ويذبحُ الفقهاء، مذبحة الفقهاء ستّة عشر ألف فقيه يذبحهم الإمام بَينَ النجف وكربلاء، وحين يدخلُ إلى الكوفة يأتيه من جِهة قَبرِ هُودٍ وصالح سَبعون ألف من أهل الكوفة، من أهل النجف والكوفة من شيعة العراق يُريدون قتل الإمام فيبِيدهم صلواتُ الله وسلامهُ عَليه، ويَذهبون في سَفرهم الأبدي إلى الجحيم.

وحينَ يذبحُ الفُقهاء يَقولُ المنافقون الَّذين هُم في جَيشه أيضاً: "لو كان من آلِ فاطمة لَرحمهم"، وحين يتحرك الجيشُ إلى الشام ويلتقي بالسفيانيّ في مرج عذراء يخرجُ أناسٌ من جيشه يلتحقون بالسفيانيّ ويخرجُ أناسٌ من جيش السفيانيّ فيلتَحقون بالإمام وذلك هو يوم الأبدال.

الكتابُ هذا الَّذي بين يدي هو (كتابُ الغيبة) للشيخ الطوسي، منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، في الصفحة 288، الرواية فيها تفاصيل لا أستطيع أن أشرحها بالكامل لضيقِ الوقت، لكن المواطن الـمُهمّة سأشير إليها، الروايةُ عن أبي بصيرٍ عن أبي جعفر، عن إمامنا الباقر، والشيخُ الطوسي يقول: في حَديث لهُ اختصرناه -الحديث طويل مُفصّل، توجَد له تفاصيل موجودة في كُتبٍ أخرى- إذَا قَامَ القَائمُ عَلَيه السَّلَام دَخَلَ الكُوفَة وَأَمَر بِهَدْمِ الْمَسَاجِد الأَرْبَعَة حَتَّى يَبْلُغَ أَسَاسُهَا وَيُصَيرَهَا عَرِيشَاً كَعَرِيشِ مُوسَى وَتَكُونُ الْمَسَاجِدُ كُلّها جَمّاء لَا شُرَفَ لَهَا. جمّاء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله، ربّما يسأل سائل: "ما قِصّةُ المساجد الأربعة؟" في الكوفة هناك مَساجد ملعونة ومساجد مَرحُومة ممدوحة، الروايةُ هُنا تتحدَّث عن المساجد الملعونة، أتعلمون بأنَّ أهل الكوفة قد بَنوا مجموعةً من المساجد فَرحاً بقتلِ الحسين عليه السّلام، وقد بنى يزيدُ لهم مسجداً كبيراً فرحاً وسروراً بِقتل سبط رسول الله صلّى اللهُ عليه وآله.

إذا ما ذهبنا إلى الكافي الشريف، دار التعارف للمطبوعات، وهذا هو الجزء الثالث، إذا ما ذهبنا إلى الصفحة 484: عَن عيسَى بنِ هِشَام، عَن سَالِم، عَن أَبِي جَعفَرٍ قَال: جُدِّدَت أَربَعةُ مَسَاجِد بِالكُوفَة فَرَحاً لِقَتْلِ الحُسَين، مَسْجِد الأَشْعَث وَمَسْجِدُ جَرِير وَمَسْجِدُ سِمَاك وَمَسْجِدُ شبث بن ربعي، باعتبار أنَّ شبث كان من فقهاء الكوفة، وهؤلاء البقيّة من الشخصيّات المشايخ، وهناك مساجد أخرى أيضاً، لا أريد التفاصيل كثيراً لكنّني أردتُ أن آتيكم بمثالٍ من أحاديث أهل البيت الَّتي تَحدَّثت وفصّلت في هذا المطلب.

وَيُوسَعُ الطَّرِيقَ الأَعْظَم فَيَصير ستِّين ذرَاعَاً -الطريق الأعظم يعني الطريق الرئيس، الطريق الأساس- وَيَهْدِمُ كُلَّ مَسْجِد عَلَى الطَّرِيق وَيَسُدَّ كُلَّ كُوّة إِلَى الطَّرِيق وَكُلَّ جَنَاح وَكَنِيف -كنيف يعني بالوعة- وَميزَاب إِلَى الطَّرِيق، باعتبار أنَّ هذه الأمور أمور خاصّة يجبُ على أصحابها أن يتحمّلوا أضرارها، أمّا الطريق فهو ملكٌ للجميع، فلماذا يتحمّل الجميع الأضرار الخاصّة بكلِّ شَخص!! على أيّ حال ليس الحديث الآن عن هذه القضيّة، إلى أن تَقول الرواية، فالروايةُ فيها تفاصيل كثيرة ولا يوجد مجال لشرحها، إلى أن تقول الرواية: ثُمّ لَا يَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلَاً -يعني بعد كُلِّ هذه الإجراءات والتغييرات والتنظيمات- حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيه مَارِقَةُ الْمَوَالِي بِرَمِيلَة الدَّسْكَرَة عَشَرَةُ آلاف شِعَارُهُم يَا عُثْمَان يَا عُثْمَان. إمّا المراد من عثمان هنا عثمان بن عفّان، وإمّا المراد من عثمان هنا عثمان بن

عنبسة السفيانيّ، إسم السفيانيّ، هذه مارقةُ الموالي ليسوا قليلين، عشرة آلاف برميلة الدسكرة، حقيقةً هذه المنطقة أنا لا أعرفها أين تقع بالشكل الواضح لأنَّني ما عثرتُ في الكُتب وفي المعاجم ليس في هذا اليوم وإنَّما عبر سنين طويلة ما عثرت على منطقة بهذه التسمية، هناك مناطق عديدة في البلاد العربيّة وفي العراق رَملة ورميلة توجَد مناطق عديدة وتوجد أيضاً في العراق أكثر من منطقة في التأريخ ذُكِرَت باسم الدسكرة، هناك قرية كبيرة تقع إلى غربِ بغداد كانت موجودة ولا أدري هل بقيت آثارها إلى الآن أو لا، كانت تُسمّى بالدسكرة، وهناك قريةٌ أيضاً كبيرة تقع إلى شرقِ بغداد، ومن خلال القرائن من خلال هذه الرواية والروايات الأخرى الَّتي تحدَّثت عن المارقة الَّتي تمرقُ على الإمام أعتقد أنَّ هذه المنطقة موجودة في محافظة ديالى في العراق، وأعتقد أنَّها قَريبة من المنطقة الَّتي تُسمّى حالياً بشهربان، التسمية الأصليّة لها: (شَرّها بان) حين جاء أمير المؤمنين إلى هذه البقاع في واقعة الخوارج فحدث حَدَثٌ فقال: "هذه أرضٌ شرّها بان"، بمرور الوقت إمّا للتخفيف أو لتضييع التسمية فتُعرَف الآن بشهربان المقداديّة، نفس هذه المناطق يبدو من خلال القرائن أنَّ المراد من رميلة الدسكرة هي هذه المنطقة، فهذه المنطقة كانت قديماً تُسمّى بدسكرة الملك، والدسكرة أساساً الكلمة ليست عربيّة، يمكن أن تُقال في زماننا هذا: (مُنتجع ملكي) مُنتجعٌ ملكيّ كان يُسمّى في الأزمنة القديمة بالدَّسكرة، فكان هنا في هذه المنطقة مُنتجع ملكيّ لملوك الأكاسرة، وهذه المنطقة معروفة بطيب الهواء وبكثرة الماء وبكثرة الأشجار والفواكه والرياحين، بعدها هناك منطقة إلى الآن تُسمّى (خرنابات) سمّاها أمير المؤمنين بـ (خَيرِ نبات) بمرور الوقت تحوّلت إلى (خرنابات) خرنابات منطقةٌ سمّاها أمير المؤمنين في مسيره وفي أثناء حربه ومجيئه لهذه المنطقة لقَمع الخوارج، وحتّى هذه التسمية: (مارقة الموالي) المارقون هُم الخوارج، (ستُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين) لكن ليس المراد عن هؤلاء المارقة، مارقة من نفس المجموعة الَّتي مَرَقت في النهروان، مثلما هناك مرجئة، هناك واقفة في الشيعة، هناك نواصب، ربّما هذه مارقةُ الشيعة، خصوصاً والتعبير: (مارقةُ الموالي) والموالي هم الفُرس، في الغالب تُستَعمَل هذه اللفظة في الفرس، والفرس شيعة مارقة الموالي، لا أدري إذا كان هذا التوجيه صحيحاً أو لا، كُلُّ هذا احتمالات، لا توجد عندنا صورة واضحة صريحة، على أيِّ حالٍ، هدفي من قراءة الرواية ليس هو هذا المطلب.

فَيَدْعُو رَجُلاً مِنَ الْمَوَالِي فَيُقَلِّدَهُ سَيفَه -الإمام يُقلِّدُ هذا الرجل من الموالي سَيفه، إمّا المراد أنَّ الإمام يُقلِّدهُ سيفهُ الخاصّ وإمّا المراد يُقلِّدهُ سيفه السيف الخاصّ بهذا القائد، لأنَّ الروايات تتحدَّث عن سيوف القادة النخبة، هذه السيوف تختلف عن بقيّة السيوف، وعلى كُلِّ سيف كلمة وكُلُّ كلمة تفتحُ ألف كلمة وأسماؤهم مُسَجّلة على هذه السيوف، أنا لا أستطيع التفصيل كما قلت في كُلِّ هذه المطالب لكن الشرح مجمل إذا لم تتّضح الصورة فاعذروني لأنَّ البرنامج لم يكن مُخصّصاً لتفصيل كُلِّ هذه المطالب- فَيَدْعُو رَجُلاً مِنَ الْمَوَالِي فَيُقَلِّدَهُ سَيفَه فَيَخرُج إِلَيهِم فَيَقْتُلُهُم حَتَّى لا يُبْقِي مِنْهُم أَحَد، ثُمّ يَتوجّه -الإمام- إِلَى كَابُل شَاه وَهِي مَدِينَةٌ لَم يَفْتَحهَا أَحَدٌ قَط غَيرُهُ فَيَفتَحُهَا -هل المراد كابل في أفغانستان أو منطقة أخرى؟ يبدو المراد منطقة أخرى- ثُمّ يَتوجّه إِلَى الكُوفَة فَيَنْزِلها وَتَكُونُ دَارَه، كُلّ الرواية أنا جئت بها كي أصلَ إلى هذه العبارة: وَيُبَهْرِجُ سَبعِينَ قَبِيلَة من قَبَائِلِ العَرَب.

- **يُبَهرج ماذا تعني؟**

يُبَهرِج يعني أنَّه يُبيح دماءهم، تلاحظون الرقم كم هو؟ هذا بعد كلِّ هذه التفاصيل يعود إلى الكوفة ويُبهرِج سبعين قبيلةً من قبائل العرب، هذه القبائل إن لم تكُن شيعيّة أكثرُها شيعيّة، الحديث عن الكوفة، ثُمَّ يَتوجَّه إِلَى الكُوفَة فَيَنْزِلها وَتَكُون دَارَه وَيُبَهْرِجُ سَبْعِينَ قَبِيلَةٍ مِن قَبَائِلِ العَرَب، والقبائل الشيعيّة هي مختلطة بالقبائل غير الشيعيّة، قطعاً في هذه القبائل قبائل شيعيّة.

هناك رِواية يوردُها الشيخ الطوسي عن موسى الأبّار عن إمامنا الصادق: إتَّقي العَرَب فَإِنَّ لَهُم خَبَرَ سُوء أَمَا إِنَّهُ لَا يَخْرُجُ مَعَ القَائم مِنْهُم وَاحد، أيضاً الرواية بحاجة إلى شرح، ولكن الرواية مضمونها الـمُجمَل يتَّفق مع مضمون هذه الرواية الَّتي قرأتها عليكم؛ أنَّهُ بعد أن يعود إلى الكوفة يُبهرِجُ سَبعين قبيلةً من قبائل العرب، يُبهرِج يعني يُبيح دماءهم، لماذا؟ لأنَّهم مُرتَدّون، قبائل مُرتدَّة، كيف ارتدّت هذه القبائل؟ باتِّباعها لفقهاء السوء، لأنَّ هذه القبائل أهواؤها ومذاقها مع المذاق السفيانيّ، كيف صار ذلك؟ هذه قِصّةٌ طويلة مرّ الحديث عن بعض جهاتها.

لاحظتُم ما مرّ علينا في الرواية الَّتي قرأتها عليكم من غَيبة الطوسي.

- فهناك مارقةٌ في رميلة الدسكرة شعارهم: يا عثمان يا عثمان.
- وهناك قبائل يبهرجها الإمام، يبهرجُ دماءها، سبعون قبيلة من قبائل العرب.

هذه هي الأجواء وهذا هو الواقع الَّذي ترسمهُ لنا الروايات، ألا تلاحظون الخطورة الكبيرة الَّتي يمكن أن تَؤول إليها عَاقبةُ الشيعي، الحديثُ في أجواء السفيانيّ باعتبار أنَّ هذه الأجواء هي امتداد لجوّ السفيانيّ، فَهؤلاء شعارُهم: يا عُثمان يا عُثمان، إن كان المراد عثمان بن عَنبسة فهو السفيانيّ بعينه، وإن كان المراد عثمان بن عفّان فالعقيدةُ هي هي، فعثمان بن عفّان الرمزُ الأمويّ الأوّل، ودائماً في الروايات يُعبّر عَنهُ بِرجل من بَني أميّة، رجلٌ من بني أميّة الَّذي يُذكَر في كلمات أهل البيت يُرادُ منهُ: (عثمان بن عفّان) في مواطن كثيرة وعديدة من كلماتهم.

الكتابُ الَّذي بين يدي هو (غيبةُ النّعماني) والروايةُ عن إمامنا الباقر: لَابُدَّ أَنْ يَمْلِكَ بَنُو العَبَّاس فَإِذَا مَلَكُوا واخْتَلَفُوا وَتَشَتَّتَ أَمْرُهُم خَرَجَ عَلَيهِم الخُرَاسَانِيّ وَالسّفْيَانِيّ هَذَا من الْمَشْرِق وَهَذَا من الْمَغْرِب يَسْتَبِقَان إِلَى الكُوفَة كَفَرَسَي رِهَان -هذه الرواية صريحة في أنَّ الحُكم العبّاسيّ في العراق- لَابُدَّ أَنْ يَمْلِكَ بَنُو العَبَّاس فَإِذَا مَلَكُوا واخْتَلَفُوا وَتَشَتَّتَ أَمْرُهُم خَرَجَ عَلَيهِم الخُرَاسَانِيُّ وَالسّفْيَانِيّ هَذَا من الْمَشْرِق -يعني الخراساني- وَهَذَا من الْمَغْرِب -من الشام السفياني- يَسْتَبِقَانِ إِلَى الكُوفَة كَفَرَسَي رِهَان -كفرسي سباق- هَذَا من هَاهُنا وَهَذَا من هَاهُنا حَتَّى يَكُونَ هَلَاكُهُم عَلَى أَيْدِيهِمَا -نهايةُ النظام العبّاسي- أَمَا إِنَّهُما لَا يُبْقُونَ مِنْهُم أَحَداً أَبَداً، فيبدو أنَّ خِلافاً سيكون بين الحُكم العبّاسيّ في العراق وبين حكم الخُراسانيّ في إيران، أمّا السفيانيّ فهو أساساً آت إلى الشيعة، فهو آت لذَبح الشيعة، وهناك من الشيعة سيتَّفقُ معه كما مرّت علينا الروايات في الحلقات المتقدِّمة، أنا لستُ بصدد

شرحِ هذه الروايات فهي بحاجة إلى وقت أطول، الشيء الَّذي أريد أن أؤكِّده أنَّ السفيانيّ زمانهُ يكونُ مُقارِناً لزمان حُكمِ عبّاسيّ، في هذه الرواية يبدو أنَّ الحُكمَ العبّاسيّ في العراق.

في رواية ثانية، أيضاً من غيبة النُّعماني: عَن يَعْقُوبِ بنِ السَّرّاج، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَبد الله -لإمامنا الصادق صلواتُ الله عليه- مَتَى فَرَجُ شِيعَتِكُم؟ فَقَال: إِذَا اخْتَلَف وُلْدُ العَبّاس وَوَهى سُلْطَانُهُم وطَمَعَ فِيهِم مَن لَـم يَكُن يَطْمَع وَخَلَعَت العَرَبُ أعِنّتَهَا -خَرجت على الأنظمة الدكتاتوريّة- وَخَلَعَتْ العَرَبُ أعِنّتَهَا -حين يخلعُ الجواد عنانهُ لا يستطيع راكبُ الجواد أن يُسيطرَ عليه، وربّما يتحرك الجواد بطريقة عُنفوانيّة فيلقي براكبه على الأرض، وربّما يدوسُ بحوافره في صدره وظهره فيكسرهُ- وَخَلَعَتْ العَرَبُ أعِنّتَهَا وَرَفَع كُلُّ ذي صَيصَية صَيصيَتَه -الصيصيّة هي مَخلبُ الطير، بشكل سريع: ورفع كُلُّ ذي صيصيةً صيصيته؛ يعني رفع كلُّ ذي سلاح، كلُّ ذي قدرة، كلُّ ذي قوّة أخرج قوّتهُ، أبرز قوّتهُ- وَظَهَر السّفْيَانِيّ وَأقْبَلَ اليَمَانِيّ وَتَحَرّك الحَسَنِي، خَرَجَ صَاحِبُ هَذَا الأَمْر من الْمَدِينَة إِلَى مَكَّة بِتُرَاث رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَآله، إلى آخر الرواية، لا أريد أن أشرحَ تفاصيل الرواية، لكن الكلام واضح أنَّ السفيانيّ يخرج في زمانِ سُلطانِ عبّاسيّ، ولكن ذلك السلطان سلطانٌ ضعيف وَقَد اختَلَفَت كَلِمَتُهُم: إِذَا اَخْتَلَفَ وُلْدُ العَبّاس وَوَهى سُلْطَانُهُم. هذه علامة مُهِمّة لخروج السفيانيّ؛ لابُدَّ من نظامٍ عبّاسيّ، من سُلطةٍ عبّاسيّة، يبدو من الرواية السابقة أنَّ هذا النظام العبّاسيّ في العراق، ولكن قد يبدو من رواياتٍ أخرى أنَّ النظام العبّاسيّ قد يكون في موطنٍ آخَر وإن كان الأرجح أنَّ موطن النظام العبّاسيّ هو العراق، ومرّت علينا كلمةُ إمامنا الرضا الَّتي قالها للحسن بنِ الجَهم: قَالَ: قُلْتُ للرِضَا: أَصْلَحَكَ الله إِنَّهُم يَتَحَدَّثُون أَنَّ السّفْيَانِي يَقُوم وَقَد ذَهَب سُلْطَانُ بَنِي العَبّاس -لاحظُوا السؤال، سؤال مُهِمّ جداً- أَصْلَحَكَ الله إِنَّهُم يَتَحَدَّثُون أَنَّ السُّفْيَانِي يَقُوم وَقَد ذَهَبَ سُلْطَانُ بَنِي العَبّاس، فَقَال: كَذَبوا، إِنَّهُ لَيَقُوم وَإِنَّ سُلطَانَهُم لَقَائِم.

- **ما الَّذي يَهمّنا من السفيانيّ؟**
- **الَّذي يَهمّنا من السفيانيّ قَضيّتين مهمّتَين جدّاً:**

القضيّة الأولى: أنَّ ظُهور السفيانيّ قَريبٌ من ظُهور إمام زماننا، وهل هناك من قضيّة مُهمّة بالنسبة لنا أهمّ من هذه القضيّة؟! فظهور السفيانيّ إذا تأكَّدنا هذا هو السفيانيّ، ظهور السفيانيّ علامة مُهمّة جدّاً جدّاً جدّاً تُشير إلى قربِ ظهورِ إمام زماننا في غضون أشهر، أقلّ من سنة، أيّ فرح وأيّ سَعادة هذه، ولكن أيّ فتنة أيضاً.

القضيّة الثانية: هي الفتنةُ الكبيرةُ الَّتي سَتَقعُ فيها الشيعة، لماذا؟ لأنَّ الثقافة الشيعيّة ثَقافةٌ مُستدبِرة، فإذا أراد الشيعةُ أن يُصلحوا من حالهم، عليهم أن يتداركوا أنفسهم قبل السفيانيّ كي يُصلحوا هذه الثقافة الـمُستدبِرة ويعودوا إلى ثقافة آلِ مُحَمّد، على المؤسّسة الدينيّة قبل أن تخرج على إمامِ زمانها وتقول له، ليس بالضرورة المراجع الموجودون ولكن هذه المؤسّسة ستُنتِجُ جيلاً إن لم يكن في هذا العصر في عصرٍ قادم، ستنتجُ جِيلاً كبيراً من الفقهاء والمراجع يقفون في وجه الإمام الحُجّة، السبب أين؟ السبب في أماكن السكن؟! السبب في نوع الطعام؟! في نوع الشراب؟! في وسائل النقل؟! في وسائل الإعلام؟! أبداً، السبب في المنهجيّة الفكريّة، السبب في

الثقافة الـمُستدبِرة، السبب في هذا الفكر الناصبيّ الَّذي أدخلهُ عُلماء الشيعة بقصد ومن دون قصد، بحُسنِ نيّة، بسوء نيّة، بأيّ نيّة كانت، أدخَلوا الفكر الناصبيّ في المؤسّسة الدينيّة، في الحوزة العلميّة، في المنبر الحسينيّ، في الساحة الثقافيّة والعلميّة والدينيّة الشيعيّة، ولذلك هذا هو الَّذي سيقود المؤسّسة الدينيّة أن تَقِفَ في وجه الإمام الحُجّة وسيجعل الشيعةُ عُموماً لأنَّهم يتَّبعون المؤسّسة الدينيّة، سيجعل الشيعة والقبائل الشيعيّة في مواجهة الحُجّة بن الحسن صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

- وما ذلك بغريبٍ.
- ماذا لَقِي أميرُ المؤمنين من القبائل العربيّة في العراق؟
- ماذا لَقِي إمامنا الحَسن؟
- كيف تصرّفوا مع مسلم بن عقيل؟
- عاشوراء وما أدراك ما عاشوراء.
- ألم تَختَصِم القبائلُ في مَسيرها إلى الكوفة بعد أن داست صدرَ الحُسينِ بحوافر الخيول، اختَصموا على تقسيم الرؤوس، حتّى وَرَدَ في كتب السيَرِ أنَّ عُمر بن سعد أمَر بقطعِ رأس الرضيع لأجلِ إسكاتِ بعضِ القَبائل الَّتي طَمَعت في عددٍ أكبر من الرؤوس.
- هذه القبائلُ هي القبائل.
- وهذا الواقع هو الواقع.
- وهذه الجذور هي الجذور.

ألم يقل شبث بن ربعي وهذا الكلام هم ينقلونه، هذا موجود في تأريخ الطبري وفي غير تأريخ الطبري، شبثُ ابن ربعي أتعلمون كم كان عُمره في يوم عاشوراء؟ على أقلِّ الروايات بحسب تتبّعي في كتب الأخبار كم كان عُمره؟ 96 سنة، فلنَقُل مبالغة كان عمرهُ في الثمانين، يعدّونه في فُقهاء العراق، هو كان يقول: (قاتَلنا مع عليَ بن أبي طالب وابنه من بعده -يعني الإمام الحسن- قاتلنا مع عليٍ بن أبي طالب وابنه من بعده آل أبي سفيان ثُمّ عَدونا على ولده -يُشير إلى الإمام الحسين- وهو خير أهل الأرض نقاتلهُ مع آل مُعاوية وابن سُميّة الزانية -ابن سميّة يُشير إلى عبيد الله بن زياد، باعتبار أنَّ زِياد أمّه سُميّة وسُميّة زانية معروفة وكذاك هي مرجانة- ثُمّ عَدونا على ولده وَهو خيرُ أهل الأرض نقاتلهُ مع آل معاوية وابن سُميّة الزانية، ضلال يا لك من ضلال -هو يقول، هذه كلمتهُ في كتب القوم- ضلال يا لك من ضلال، والله لا يُوفِّق أهل هذا المصر إلى خيرٍ أبداً ولا يُسدِّدهم إلى رُشد) ما هي القضيّة هي، ربّما تَكون مُخفَّفةً، سيأتي الكلام، سيأتي الكلامُ تباعاً، نفس هذه الثقافة السابقة خُفِّفَت بشكلٍ آخَر، ما هي هي.

أليس الروايات الَّتي قرأتها عليكم تُشير إلى نفسِ هذه الحقيقة؟ القضيّة في غاية الخطورة، هذا كلامُ أهل البيت، حتّى لو قال قائل هذه الروايات بحسبِ قذارات علم الرجال ضعيفة، كون هذه الروايات ضعيفة بحسب قذارات علم الرجال وعلم الأصول وعلم الكلام، بحسب قذارات العلوم الحوزويّة، كون هذه الروايات ضعيفة لا يعني أنَّها لا يُحتَمَل صحّتُها بدرجة 50%، هناك احتمال 50% ليست صحيحة، وهناك احتمال 50% أنَّها صحيحة، إذا كان هذا الاحتمال موجوداً هل الإنسان يُخاطر فَيكون عدوّاً لصاحب الزمان ويكون قَتيلاً بسيف صاحبِ الزمان بسببِ قذارات علم الرجال وقذارات علم الأصول الَّتي جاء بها فلان وفلان من علماء الشيعة؟!! ومَن هؤلاء!! وهؤلاء ماذا ينفعونكم؟!! هؤلاء لن يستطيعوا أن ينفعوا أنفسهم، لساننا جميعاً، لسان الجميع إنَّنا لا نملكُ لأنفسنا نفعاً ولا ضَراً، ولا موتاً ولا حياةً ولا بَعثاً ولا نشوراً، لا نملكُ شيئاً، هذه هي الحقيقة، حقيقةُ الإنسانِ هذه، إذا أردنا أن نبحثَ عن نفعٍ أو عن ضُرّ فهو باللجوء إلى إمام زماننا صلواتُ الله وسلامهُ عليه، هو الَّذي يدفعُ الضُرّ عنّا، وهو الَّذي يكونُ سبباً لجلب النّفع إلينا؛ حُبّ عَلِي حَسَنَةٌ لَا تَضرّ مَعَهَا سَيئَة، **حُبّ الحُجّة بنِ الحَسَن هُوَ هُو حَسَنَةٌ لَا تَضرّ مَعَهَا سَيئَة، الكونُ معهُ حَسَنةٌ لا تضرّ معها سَيئَة، وعدمُ الكون معهُ سَيئَةٌ لا تنفعُ معها حسنة، هذا إذا كان توجد حَسنة.**

الكتابُ الَّذي بين يدي هو الجزء الأوّل من (الكافي الشريف) والروايةُ الَّتي أريد أن أقرأها عليكم عن المفضَّل ابنِ عمر عن إمامنا الصادق، الروايةُ هذه هي في نفسِ الأجواء، هي في الأجواء الَّتي تَختلفُ فيها كَلِمَةُ الشيعة، إختلافُ كلمة الشيعة يكون في نفس الأجواء الَّتي تَختلفُ فيها كلمة العبّاسيين: كُنْتُ عِندَ أَبِي عَبد الله -المفضَّل يقول- كُنْتُ عِندَ أَبِي عَبد الله -عند إمامنا الصادق- وَعِنْدَهُ فِي البَيت أُنَاسٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ غَيْرِي -يعني حين تكلَّم الإمامُ الصادق، الـمُفضَّل يقول: في البداية تصوّرتُ هو يُريد أولئك الناس، ولكن هذا الكلام موجّه للمفضَّل ولي ولكم- فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ غَيْرِي -ولكن خابَ ظَنَّ الـمُفضَّل، فهذا الكلام موجّهٌ للشيعة عموماً- فَقَالَ: أَمَا وَالله لَيَغِيبَنَّ عَنْكُم صَاحِبُ هَذَا الأَمْر وَلَيَخْمِلَنَّ هَذَا حَتَّى يُقَال مَاتَ هَلَكَ فِي أَيِّ وَاد سَلَك، وَلَتُكَفَّؤُنَّ كَمَا تُكَفَّأُ السَّفِينَةُ فِي أَمْوَاجِ البَحْر -تتقلَّب- لَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الإِيْمَانَ فِي قَلْبِهِ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْه، الَّذي تحدَّث عنهُ إمامُنا الصادق في الرواية الَّتي تحدَّث فيها عن مراجع التقليد عند الشيعة، بعد أن أشار إلى فُقهاء السوء ومراجع السوء وأنَّهم أضرّ على الشيعة من جيش يزيد بن معاوية على الحُسين وأصحابه وتحدَّث كيف أنَّهم سيضلّون الشيعة: (فَيُضِلُّونَهُم وَيَمْنَعُونَهُم عَن قَصْد الحَقِّ الـمُصيب، قال: لا جَرَم أَنَّ مَن عَلِمَ الله من قَلْبِه من لَا هَؤُلَاء العَوامّ أَنَّهُ لَا يُرِيد إِلَّا صِيَانَة دِينِه وَتَعْظِيمَ وَلِيِّه لَـم يَتْرُكْهُ فِي يَد هَذَا الـمُلَبِّس الكَافِر -المرجع، في يد مرجع التقليد الشيعي الملبس الكافر لعنةُ الله عليه- وَلَكِنَّهُ يُقَيِّضُ لَهُ مُؤْمِناً يَقِفُ بِهِ عَلَى الصَّوَاب...) إلى آخر الرواية، هذا كلامُ إمامنا الصادق، هذا الَّذي يتَّصفُ بهذه الأوصاف هو هذا الَّذي سينجو، لَا يَنْجُو إِلَّا مَن أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الإِيْمَانَ فِي قَلْبِهِ وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْه -متى؟ حينما تتكفَّأ السفينةُ الشيعيّةُ بين أمواجِ البحر، كيف تتكفَّأ؟ يُبيّن لنا إمامنا الصادق- وَلَتُرْفَعُنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَة مُشْتَبِهَة، راية مشتبهة، من جهة تبدو كأنَّها على حقّ، ولكن إذا دخلتَ إلى تفاصيلها وجدتَها على باطل، شعاراتُها برّاقة جميلة، شعاراتُها كأنَّها على حقّ، ولكن إذا دخلتَ إلى الواقع وجدتَ جيفة، (لا تَكشفَنَّ مُغطّاً فلربّما كَشَّفت جيفة).

وَلَتُرفَعُنَّ اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَةً، قد تكون هذه الرايات هي الرايات الموجودة الآن، قادة وأسماء ومسمّيات، وقد لا تكون، ربّما تأتي في الأيّام القادمة، كلُّ هذا احتمالات، ولكن مع احتمال أنَّ هذا الحديث ينطبق الآن يجبُ على الـمُنتظِر والـمُنتظِرة أن تتفحّصَ الأمور بدقّة.

وَلَتُرفَعُنَّ اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَة مُشْتَبَهَة لَا يُدْرَى أَيٌّ من أي -الجميع يدعون إلى الحقّ والجميع على نفس الباطل، والجميع والجميع- قَالَ: فَبَكَيْتُ -المفضَّل يقول- فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبد الله -هي كُنيةُ المفضَّل أيضاً يُكنّى بأبي مُحَمّد ويُكنّى بأبي عبد الله- فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاك كَيفَ لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُولُ اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَةً مُشْتَبَهَة لَا يُدْرَى أَيٌّ من أي، قَال -هُو المفضَّل يقول- وَفِي مَجْلِسه -في مجلس الإمام- كُوّة -الكُوّة هي النافذة الصغيرة- وَفِي مَجْلِسه كُوّة تَدْخُلُ فِيهَا الشَّمْس، فَقَالَ: أَبَيِّنَةٌ هَذه؟ -يُشير إلى الشمس الداخلة من هذه الكُوّة- أَبَيِّنَةٌ هَذه؟ فَقُلْتُ: نَعَم، قَالَ: أَمْرنَا أَبْيَنُ من هَذه الشمس. أمرنا أَبْيَنُ من هذه الشمس عند مَن؟ عند هذا الَّذي قال عَنهُ إمامنا الصادق في رواية تفسير الإمام العسكريّ: أَنَّهُ لا يُريد إلَّا صيانة دينه وتعظيم وَلِيه، أمّا أولئك الَّذين أعمَتهُم الصنميّة ونَصَبوا فيما بينهم وبين الله رجالاً دون الحُجّة فصدَّقوهم في كُلِّ ما قالوا ودعَوا الناس إلى أقوالهم، إليهم، هؤلاء لا يستطيعون أن يُبصروا الشمس، هؤلاء غَطَسوا في الظلام.

(إيّاكَ إيّاكَ أن تَنصِبَ رجلاً فيما بَينك وَبَينَ الله دون الحُجّة فتُصدِّقه في كُلِّ ما قال وتدعو الناس إلى قوله) من كان هذا حالهُ لا يمكن أن يرى الشمس، لكن من كان هذا حاله أَنَّهُ لا يُريد إلّا صيانة دينه وتعظيم وليه (تعظيم الحجّة بن الحسن) يناله التوفيق.

أَبَيِّنَةٌ هَذه؟ فَقُلْتُ: نَعَم، قَالَ: أَمْرُنَا أَبْيَنُ من هَذه الشمس. ودَعْكَ من هذه الرايات الـمُشتَبهة، هذه الرايات الـمُشتبهة لابُدَّ أن يكون لها قيادات، من هم قياداتها؟ قياداتها هؤلاء الَّذين حدَّثنا عنهم إمامنا الصادق في رواية مراجع التقليد الشيعة في تفسير إمامنا العسكريّ، ماذا قال؟ (قال: وَهَؤلاء عُلَمَاءَ السّوء النَّاصبون الـمُشبهون بأنَّهُم لَنَا مُوَالُون -مُشبهون، وهذه أيضاً رايات مشتَبهة- الـمُشبهون بأنَّهُم لَنَا مُوَالُون).

هذا هو الكلام نفسه الَّذي نقله الوشّاء وغير الوشّاء عن الإمام الرضا: إنَّ ممّن يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَنَا أَهْل البَيت لَمَن هُو أَشَدَّ فتنةً عَلَى شيعَتنَا من الدَجّال، فَقُلْتُ: بِمَاذَا يَا ابنَ رَسُول الله؟ قَال: بِمُوالَاة أَعدَائنَا وَمُعَادَاة أَولِيَائنَا، إنَّهُ إذَا كَانَ ذَلك لَم يُعْرَف مُؤْمِنٌ من كَافر وَاشتَبَه الأمر. واشتبه الأمر، هو هو، هذا الدجّال هو نفسهُ.

هو هذا نفسهُ الَّذي يتعلَّمُ بعض علومنا الصحيحة كما قال إمامنا الصادق: يَتَعَلَّمُون بَعضَ عُلُومنَا الصَّحيحَة فَيَتوجَّهُون بِه عِنْدَ شيعَتنَا وَيَنْتَقِصُون بِنَا عِنْدَ نُصَّابِنَا ثُمَّ يُضيفُون إلَيه أَضْعَافَهُ وَأَضْعَافَ أَضْعَافه من الأَكَاذِيب عَلَينَا الَّتي نَحنُ بُراءٌ منهَا فيتقبَّله الـمُسلِّمون من شيعَتنا عَلى أَنَّه من عُلومنَا فَضَلُّوا وَأَضَلُّوهُم. ثَقافة مُستدبِرة، ثقافة مُلبسة كافرة كما قال الإمام: لَم يَتْرُكه فِي يَد هَذَا الْمُلَبس الكَافر. هذا المرجع الشيعي الـمُلبَس الكافر، أيّ ثقافة يعطيك هذا الـمُلبَس الكافر؟ يعطيك ثقافةً مُلبسة كافرة، يعطيكم ثقافةً هي ألعن من الثقافة اليزيديّة، لأنَّ الإمام يقول: وَهُم أَضَرُّ عَلَى ضُعفَاء شِيعَتنَا من جَيْش يَزِيد عَلَى الحُسَين بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه.

هؤلاء هُم هم: عُلَمَاء السُّوء النَّاصبُون الـمُشَبِّهُون بِأَنَّهُم لَنَا مُوَالُون وَلِأَعْدَائنَا مُعَادُون -ماذا يفعلون بالشيعة؟- يُدْخِلُونَ الشَّكَّ وَالشُّبْهَة عَلَى ضُعَفَاء شِيعَتِنا فَيُضِلُّونَهُم وَيَمْنَعُونَهُم عَن قَصْدِ الـحَقِّ الـمُصِيب. يَقِفون مع السفيانيّ ويقولون للإمام الحُجّة: إرجع لا حاجةَ لنا فيك يا ابن فاطمة.

اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَةً مُشْتَبَهَة لَا يُدْرَى أَيٌّ من أي، هذه لا رايات كرديّة ولا رايات ايزديّة ولا رايات الدواعش ولا القاعدة ولا الحزب الإسلامي، هذه رايات شيعيّة، قد تكون في زماننا وقد لا تكون، أنا لا أقول بأنَّ هذه الرواية تنطبقُ على أيّامنا ولكن هناك احتمال، مثلما هناك احتمال أنَّها لا تنطبقُ على أيّامنا هناك احتمال أنَّها تنطبقُ على أيّامنا. وهذا الاختلافُ إنَّما يكون أين؟ يكون في زمانِ سُلطةٍ عبّاسيّة، ما هي مواصفاتُ السلطة العبّاسيّة؟ الحقيقة لا أجد وقتاً لشرحها، إذا تمكَّنت أن أتناولها في حلقةِ يوم غَد فإن لم أتمكّن سأتناولُ شَرحها ربّما في برنامجِ أيّامِ العيد إذا توفَّرت الفُرصة المناسبة لذلك.

صارت عندنا حزمة من الأحاديث تَكشفُ لنا الصورة بنحوٍ أوضح، عندنا حديث قرأتهُ وذكرتهُ لكم قبل قليل عن إمامنا الرضا: إنَّ ممَّن يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ البَيت لَمَن هُو أَشَدُّ فتنةً عَلَى شِيْعَتِنَا من الدَجّال، فَقُلْتُ بِمَاذَا؟ قَال: بِمُوالَاةِ أَعْدَائِنَا وَمُعَادَاةِ أَوْلِيَائِنَا، إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِك لَم يُعْرَف مُؤْمِنٌ من مُنافِق وَاشْتَبَه الأَمْر. فالاشتباهُ هنا.

وهذه الرايات: اثْنَتَا عَشَرَةَ رَايَةً مُشْتَبَهَة لَا يُدْرَى أَيٌّ من أي -من الَّذي يَنجو؟- لَا يَنْجُو إِلَّا مَن أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَهُ وَكَتَبَ الإِيْمَانَ فِي قَلْبِه -والإيمان ولايةُ إمام زماننا- وَكَتَبَ الإِيْمَانَ فِي قَلْبِه وَأَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْه. راياتٌ مشتَبهة.

وهنا عندنا مراجع تقليد، الإمام يَصِفُهم: ناصبون، مُشبَهون بأنَّهم لنا مُوالون ولأعدائنا مُعادون.

هناك بيانٌ أقرأه لكم جاء في (عوالم العلوم) وهذا هو المجلَّد السادس والعشرون، الجزء الثالث من المجموعة الَّتي عُرِفَت بـ (عوالم الإمام المهديّ صلواتُ الله وسلامهُ عليه)، مُرقَّم 26/3، الرواية هنا موجودة في الصفحة 317، نقلها عن الملاحم والفتن لابن طاووس، مع الأسف هذه الطبعة الموجودة عندي وحتّى طَبَعات أخرى أيضاً هذه الرواية فيها مُحرَّفة وسقط منها ما سقط، النصّ الصحيح هو الموجود هُنا في عوالم العلوم فقد نُقِلَ من نسخة صحيحة من الملاحم والفتَن للسيد ابن طاووس: **أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين خَطَبَ فِي الْكُوفَة أَيُّهَا النَّاس الْزَمُوا الأَرْض من بَعْدِي وَإِيَّاكُم وَالشُّذَّاذ من آلِ مُحَمّد فَإِنَّهُ يَخْرُجُ شُذَّاذٌ آل مُحَمّد فَلَا يَرَونَ مَا يُحِبّون لِعُصْيَانِهِم أَمْرِي وَنَبْذِهِم عَهْدِي.** يشذّون عن آلِ مُحَمّد، الشذوذ هو الشذوذ العقائديّ أوّلاً، بعد ذلك يأتي الشذوذ العملي، يشذّون عن آلِ مُحَمّد إلى أين يذهبون؟ يذهبون إلى أعدائهم، مَن يخرج من طريق آلِ مُحَمّد أين يذهب؟ يذهب إلى العبّاسيين، يذهب إلى الأمويين، يذهب إلى النواصب. ويقول سيد الأوصياء: وَتَخرُجُ رَايَةٌ منْ وُلْد الحُسَين تَظهَرَ بِالْكُوفَة -لم يُحدِّد زمانها وإنَّما بَيّن أنَّ هذه الراية ستخرجُ بعدهُ ويبدو بزمنٍ بعيد، لأنَّهُ تحدَّث عن شُذّاذ، شُذّاذ يعني مجموعات، جمع- وَتَخرُجُ رَايَةٌ من وُلْد الحُسَين -قد تكون في زماننا وقد تكون في زمانٍ قادم- وَتَخرُجُ رَايَةٌ من وُلْد الحُسَين تَظهَرَ بِالْكُوفَة بِدعَامَة أُمَيَّة -يعني هذه الراية الَّتي هي بِقيادة شخص من وُلد الحُسين (يَعودُ نَسبهُ إلى الحُسين صلواتُ الله وسلامهُ عليه) هذه الراية مَدعومة دعامة أمويّة، أقلّ مَراتب

الدِّعامة أنَّ الأمويين يرضون عنه، يَرضون عن هذه الراية، أنَّ الأمويين يمدحون هذه الراية، أنَّ الأمويين ربّما يُحبّون هذه الراية، هذا هو أقلّ مرتبة من مراتب الدعم- وَتَخرُجُ رَايَةٌ من وُلْد الحُسَين تَظهَرُ بِالْكُوفَة بِدعَامَة أُمَيّة وَيَشْملُ النَّاس البَلَاء وَيَبْتَلِي اللهُ خَيرَ الْخَلْق حَتَّى يُمَيزَ الخَبِيثَ من الطَّيب (وَيَبْتَلِي اللهُ خَيرَ الْخَلْقِ) - يعني خيار الناس- حَتَّى يُمَيزَ الخَبِيثَ من الطَّيب وَيَتَبَرَّأ النَّاس بَعضهُم من بَعْض، وَيَطُولُ ذَلك حَتَّى يُفَرج الله عَنْهُم بِرَجُلٍ من آل مُحَمّد -يُشير إلى إمام زماننا- وَمَن خَرَجَ منْ وُلْدي فَعَمَل بِغَيرِ عَمَلي وَسَارَ بِغَيرِ سيرَتِي -خرج عن منهجي- فَأَنَا منهُ بَرِيء -من ذهب إلى مناهج النواصب- وَمَن خَرَجَ منْ وُلْدي فَعَمَل بِغَيرِ عَمَلي وَسَارَ بِغَيرِ سيرَتِي فَأَنَا منهُ بَرِيء وَكُلُّ من خَرَجَ من وُلْدي قَبلَ الْمَهْدِيّ فَإِنَّمَا هُو جَزُور -يعني سيقتَل، سيذبح- وَإِيَّاكُم وَالدَّجّالين من وُلْد فَاطمَة فَإِنَّ منْ وُلْد فَاطمَة دَجّالين وَيَخْرُجُ دَجّالٌ من دجْلَة البَصْرَة -لماذا قال من دجلة البصرة؟ لأنَّ البصرة تدخُلُ فيها دجلة ويدخلُ فيها الفرات، نهر دجلة هناك ونهر الفرات، فهناك دجلةُ البصرة وهُناك فراتُ البصرة، فيبدو أنَّ هذا الدجّال يخرجُ من جهة دجلة، يعني من المُدن والقُرى الَّتي تَقع على نهر دجلة- وَيَخْرُجُ دَجَّالٌ من دجْلَة البَصْرَة وَلَيسَ منّي -وليس منّي لا نَسَباً ولا فكراً- وَلَيسَ منّي وَهُو مُقَدِّمَةُ الدَّجّالينَ كُلِّهم، هذا أوّل دجّال بشكلٍ واضح يظهر، ينسبُ نفسهُ إلينا نَسَباً وفكراً، لا هو منّا لا من جهة النسَب ولا من جهة الفكر والعقيدة، كلامُ الإمام واضح يتحدَّث في نفس هذه الأجواء، في أجواء الرايات المُشتَبَهة، الدجّال ماذا يصنع؟ الدجّال يُشَبِّه، يُغَطّي الشيء يُضَيعهُ، هذه الرايات تُغطّي باطلَها بأيّ شيء؟ بِالحقّ، لماذا قيل لها شُبهة؟ أمير المؤمنين يقول: "قيل لها شبهة لأنَّها تَشْبَهُ الحقّ"، لذلك قيل لها شُبهة، إذا كان الباطل واضحاً فيها وجلياً لا يُقال لها شُبهة، هذا باطل، ولكنَّهُ باطل شُبِّهَ بالحقّ، غُطّي بالحقّ، كما في خطبة عقيلة الهاشميين: **كَفضَّة عَلَى مَلْحُودَة** -الملحودة القبر، قبر فيه جيفة، جُثَّة مُتعفِّنة، ولكن وضعوا فضَّة على ظاهر القبر- **كَفضَّة عَلَى مَلْحُودَة**. الدجّال هذا هو عمله أنَّهُ يُغطّي، (راياتٌ مُشتَبَهة لا يُدرى أيّ من أي) لماذا؟ لأنَّها قد غَطَّت باطلَها بالحقّ لكنّ الباطلَ موجودٌ في جوفها، وَإِيَّاكُم وَالدَّجّالين من وُلْد فَاطمَة فَإِنَّ منْ وُلْد فَاطمَة دَجّالين.

وَتَخرُجُ رَايَةٌ من وُلْد الحُسَين تَظهَرُ بِالْكُوفَة بِدعَامَة أُمَيّة، ألا تُعيدنا هذه الرواية إلى الروايات الَّتي مرّت وكيف أنَّ الناس تُبايعُ السفيانيّ، كيف تُبايع السفياني؟ فَهُناك رايةٌ في الكوفة من وُلد الحُسين بدعامة أميّة، هذه هي الَّتي ستقودُ الناس إلى بيعة السفياني، فَفي ما بينها وبينَ السفيانيّ صلة، هُناك دعامة، قد تكون هذه الروايات قد خَضَعَت لحُكمِ البَداء فلا تتحقَّق، لأنَّ الأئمَّة حَدَّثونا أنّ السفيانيّ نفسه يُمكن أن يَخضعَ لقانون البداء، ولكن القضيّة لا تكون من دون مُقدِّمات، هل هناك من مُقدِّمات في الواقع الشيعي يمكن أن تُؤدّي إلى نُزول حُكم البداء بالسفيانيّ فلا يكون؟ لا يُوجَد ما يُشير إلى ذلك ولا علمَ لنا بالأمر، لذا نَحنُ نَبني على أنَّ السفيانيّ سيكون، خصوصاً وأنَّ الروايات قالت بأنَّهُ من المحتوم، والروايات قالت لابُدَّ للمهديّ من السفيانيّ، وحدَّثَتنا الروايات: (لن يظهرَ الإمام حتّى يظهر السفيانيّ) لذلك نبني على هذا البناء، قد يقول قائل: "إنَّ هذه الروايات ربّما لا تنطبقُ على زماننا"، نعم هذا الاحتمال وارِد وهذا احتمالٌ قويّ، قد لا تنطبق هذه الروايات على زماننا، قد تنطبقُ على زمانٍ قادم، ولكنَّ ما سيجري في الزمان القادم مُقدِّماتهُ الآن موجودة، فلماذا لا نُصحِح هذه المُقدِّمات؟! حتّى نُغيّر ما سيأتي، وذلك سينعكسُ على أحفادنا، على الأجيال القادمة.

وهناك احتمال أنَّ هذه الروايات تنطبقُ على عصرنا هذا، وهنا ينقدح سؤالٌ: إذا كانت هناك راية يقودها شخصٌ من وُلد الحُسين وفي الكوفة فهل هذه الراية بظاهرها أمويّة؟! بظاهرها وهابيّة؟! بظاهرها داعشيّة؟! هل هذه الراية هكذا؟ هذا الكلام لا يمكن أن يُقبَل، الكوفةُ شيعيّة، الرايةُ شيعيّة والقائدُ حُسينيَ ولكنَّ الدِّعامة من أميّة، وقلت فلنفترض أدون معاني الدِّعامة، أدون معاني الدِّعامة: الرضا عن هذه الراية، المدح لهذه الراية، هذه أدنى مراتب الدِّعامة، إن لم تكن القضيّة أكبر من ذلك، ولكن لنكتفي بأدنى مراتب الدِّعامة.

- **كيف نستطيع أن نُميّزَ الراية المُشبَعة بالذوقِ الأمويّ وبالدَّعم الأمويّ؟**

السؤال الَّذي طَرحتهُ وفي الحقيقة هو يَطرحُ نَفسَهُ بِنفسه، وأعتقدُ أنَّكم أيضاً قَد خَطَر في أذهانكم هذا السؤال، إذا كانت هُناك راية شيعيّة في الكوفة في الوسط الشيعي، "راية" ماذا تعني؟ تعني قيادة، تعني شعارات، تعني أتباع، تعني إمكانات، إمكانات ماديّة، إمكانات معنويّة، إمكانات بشريّة، إلى غير ذلك، الإمام صلواتُ الله وسلامهُ عليه لم يُبيّن أنَّ هذه الراية هل هي راية كبيرة جدّاً أو صغيرة، لكن من خلالِ لَحنِ الحديث يَبدو أنَّ هذه الراية راية كبيرة جدّاً وقد تكون هي الراية الأكبر.

قد تقول: كيف عرفتَ ذلك؟

أقول: عرفتُ ذلك لأنَّهُ لم يتطرّق إلى راية أخرى، مع أنَّهُ تحدَّث عن شُذّاذ، تحدَّث عن دجّالين، عن أعداد كثيرة، لكن يبدو أنَّ الآخَرين لا قيمةَ لهم أمام هذه الراية، ويبدو أنَّ هذه الراية هي الَّتي ستقود الشيعة إلى السفيانيّ، فهذه الرايةُ بحسَبِ كلام أمير المؤمنين قد دُعِمَت بدعامة أميّة، والسفيانيّ هو حاملُ راية أميّة، حاملُ راية يزيد، ويبدو أنَّ هذه الراية من نفس السنخ الَّذي تحدَّث عنهُ إمامنا الصادق في تفسيرِ إمامنا العسكريّ، وأنتم تلاحظون أنا أُقلِّبكم بين الكافي والعوالم وتفسير الإمام العسكريّ، هذه ثقافةُ آلِ مُحَمّد، هذا حديثُ آلِ مُحَمّد، (وهم أضرّ على ضُعفاء شيعتنا من جيشِ يزيد على الحُسين بن عليٍّ وأصحابه) يبدو أنَّ هذه الراية من نفس هذا النوع، من نفس هذا الصنف، ولذلك دُعِمَت من الأمويين، بدعامة أميّة، السؤال هو هذا: كيف نُميز هذه الراية؟

هناك احتمال أنَّها الرايةُ الأكبر، باعتبار أنَّ الإمام لم يُشر إلى راية أخرى، قال: وَتَخرُجُ رَايَة من وُلْد الحُسَين تَظهَرُ بِالْكُوفَة بِدعَامَة أُمَيّة. وبعد ذلك تحدَّث عن الظروف الملابسة لهذه الراية، قال: وَيَشْمَلُ النَّاس البَلَاء وَيَبْتَلِي اللهُ خَيرَ الْخَلْقِ حَتَّى يُمَيِّزَ الخَبِيثَ من الطَيِّب وَيَتَبَرَّأ النَّاس بَعْضُهُم مِنْ بَعْض. يمكن هذه الأوصاف تجري في هذا العصر، تجري في عصرٍ سابق، تجري في عصرٍ قادم، لكن هذا هو وصف مُجمَل للظروف المحيطة بهذه الراية.

- الرايةُ شيعيّة.

- الرايةُ في الكوفة.
- الرايةُ كبيرة.
- زعيم الرايةِ من وُلد الحسين والدِّعامةُ من أميّة.

ولكن هذه المعاني معانٍ عامّة ويمكن أن يقول قائل: (هذه المعاني عائمة، لا يمكن أن تُطبّق بشكلٍ دقيق، ربّما انطبقت في زمنٍ سابق) ولكن هذا الكلام يكون بعيداً، لماذا؟ لأنَّ كلام الأمير يُشير إلى أنَّ هذه الراية في زمانٍ قريبٍ من ظهور الإمام، لأنَّهُ يستمرّ في الحديث ويقول: وَيَطُولُ ذَلِكَ حَتَّى يُفَرَجَ الله عَنْهُم بِرَجُلٍ من آلِ مُحَمّد. يطول ذلك؛ من خلال القرائن السابقة والقادمة هذا الطول طول نسبي، ويمكن أن يكون ليس طولاً نسبياً، كلّ ذلك احتمالات.

لذا لا نستطيع من خلال نفس ألفاظ الرواية أن نُشخِّص بالدقّة هذه الراية، وإنَّما الكلام عائم مُجمَل، لكنَّنا إذا كُنّا نعرفُ بني أميّة ونعرف المميزات الَّتي تَميّزَ بها الأمويّون نبحث عنها بشكلٍ مُخفَّف في الوسط الشيعي، قطعاً لا نتصوّر من رايةٍ شيعيّة في الكوفة يقودها رجلٌ من وُلد الحُسين أن تحمل الفكر الأمويّ كما هو، لا يمكن ذلك.

لكن أنا أقول هكذا: بالنسبة لي سأقول لكم كيف أميّزُ الأمور، وهذا الأمر راجعٌ إليكم تقتنعون به، لا تقتنعون به، هذا الأمر راجع إليكم، ويمكن أن تَجدوا موازين أخرى أن تعرفوا به الأمور، أمّا أنا فميزاني هكذا، هذا الميزان وصلتُ إليه من خلال معرفتي بحديث آلِ مُحَمّد، من خلال معرفتي بالتأريخ، من خلال معرفتي بالواقع، من خلال معرفتي بتجارب الآخَرين من الماضين أو من الحاضرين، ومن خلال تجربة ومُعاناة علميّة وعَمَليّة واجتماعيّة ودينيّة، وسياسيّة أيضاً، إذا أردتُ أن أميز هذه الراية أو تلك الراية هل أنَّها أمويّة أو ليست أمويّة في الواقع الشيعي، في الوسط الشيعي:

- **أوّل قضيّةٍ كان الأمويّون يهتمّون بها: لَعنُ عليَ صلواتُ الله عليه.**

هذه القضيّة الأولى الَّتي كانت تشغلُ بالهم، ولو كان هُناك فُسحة من الوقت لحدَّثتُكم عن أهميّة هذا الأمر، ليَكُن معلوماً أنَّ القوم تَسمّوا بالسُنَّة، السُنَّة لعنُ عليَ، ليس المراد السُنَّة سُنَّة النبيّ، فإنَّ القوم سابقاً كانوا يُسَمّون بالجمهور، يسمّون بالجماعة، بأبناء الجماعة، كانوا يُسمّون بأبناء الجماعة وبالجمهور، بأبناء الجمهور، وأخذوا هذه التسمية من (يد الله مع الجماعة) هذه التسمية مُتأخّرة، حدثت بعد الزمان الأمويّ، بعد أن فتك العبّاسيّون بالأمويين بَقي الأمويّون فيما بينهم يذكّرَ أحدهم الآخَر: السُنَّة السُنَّة، فكانوا يُسمّون الَّذين يُحافظون على هذه السُنَّة يعني سَبّ عليَ صلواتُ الله عليه ولعن عليَ يُسمّونه بالسُنّيَ فهو ملتزِمٌ بهذه السُنَّة، على أيّ حالٍ، الآن ليس الكلام عن هذه القضيّة، ليس هذا الموضوع، الأمويّون أوّل قضيّة تشغل بالهم: لَعنُ عليَ، نَشرَ عَداوة عليَ.

في الوسط الشيعيّ في كلِّ مكان أينما تَجد هُناك من يُضعِّف الشهادة الثالثة الشعار العَلَويّ، فَقُل هنا قد بَصَق إبليسُ بُصاقهُ الأمويّ، قل هنا تَقَيّأ أو استَمنى لا أدري أو بال هنا، الروايات تقول بأنَّهُ يبولُ في أذن النائم الَّذي يَنامُ عن صلاة الصبح، يبولُ الشيطانُ في أذنه، الروايات هكذا تقول، فلا أدري هل تمخَّط إبليس هنا أو تنخَّم أو استمنى أوبال أو تغوّط، هنا الغائطُ الأمويّ الإبليسيّ، حيثما وجدتَ استخفافاً بالشهادة الثالثة أو تضعيفاً، قيسوا المراجع والعلماء بهذا المقياس.

هذا المقياس الَّذي أنا أعتقدهُ بالنِّسبة لي، ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً بالنِّسبة لكم، لكنَّني هكذا أقيس الرايات وأقيس العلماء وأقيس المراجع بهذه المقاييس، أينما وجدتُ استخفافاً أو تضعيفاً أو عدم اهتمام بالشهادة الثالثة، ليس في الأذانِ والإقامة فقط في كُلِّ أجزاء الحياة الدينيّةِ والدنيويّة، ما يرتبط بعليَ أينما وجدتُ ضعفاً عرفتُ أنَّ إبليس قد تغوّط هنا غائطه الأمويّ.

- **القضيّة الثانية الَّتي تشغلُ بال الأمويين: (الحُسين).**

وقد فعلوا ما فعلوا بالحُسين، الحُسين، ماذا بقي بأيدينا من الحُسين؟ زيارته وشعائره، أينما وجدتم غَمزاً في زيارة الحُسين، في شعائرِ الحُسين، أينما وجدتم، هنا قد استمنى إبليس وتغوّط وتقيّأ وتمخَّط وتنخَّم هنا، هنا النفَسُ الأمويّ، قطعاً لن يظهر بشكله الأمويّ وإنَّما يتلبّس بلباس دجّاليَ، هذه الأوصاف ماذا قالت كلماتُ صادق العترة: وَهَؤُلَاءِ عُلَمَاء السُّوء النَّاصِبُون الـمُشَبِّهُون بِأَنَّهُم لَنَا مُوَالُون وَلأَعْدَائنَا مُعَادُون يُدْخِلُونَ الشَّكَّ وَالشُّبْهَة عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتنا فَيُضِلُّونَهُم وَيَمْنَعُونَهُم عَن قَصْدِ الـحَقِّ الـمُصِيب. أينما وجدت الأساليبَ الشيطانيّة، هنا قد تغوّط إبليس، وأكَلَ هؤلاء من غائطه وتقيّأوه عليكم. هذه العلامة الثانية، المقياس الثاني، هذه مقاييسي، لا شأنَ لي بكم، لكن أنتم يمكن أن تستفيدوا فتَصنَعوا لكم مقاييس أخرى، المقياس الثاني هو هذا: أينما وجدتم تشكيكاً، تضعيفاً، حرباً بطريقة ظاهرة، بطريقة مبطنة، بأسلوب شيطانيّ، فتوائي، فقهي، لف، دوران، كلاوات، أينما وجدتم ذلك قولوا: هنا تغوّط إبليس غائطهُ الأمويّ في أفواه هؤلاء.

- القضيّة الأولى: عليّ صلواتُ الله وسلامهُ عليه.
- القضيّة الثانية: الحُسين صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

وقضيّةُ الحُسين مرتبطةٌ بإمام زماننا، إذا تتذكَّرون قرأتُ لكم من كتاب (كمال الدين) الرواية عن سدير الصيرفي ومجموعة من أصحاب الإمام الصادق كيف أنَّ الإمام الصادق يقول: إنَّ بني أميّة وبني العبّاس قتلونا بحثاً عن القائم، وضعوا سيوفهم فينا وقتلوا الحُسين بحثاً عن القائم لأنَّهم عَلِموا بأنَّ زَوال ملكهم على يد القائم صلواتُ الله وسلامهُ عليه.

- **القضيّة الثالثة الَّتي يَعبأ بها الأمويّون: (إمام زماننا).**

والسفيانيّ ماذا يريد؟ أليس يبحث عن إمام زماننا يريد أن يقتلهُ ويرسل القُوّات إلى النجف وإلى المدينة والتفاصيل مذكورة، لا مجالَ لذكر كلِّ شيء، هذا قبل الظهور الشريف، التفاصيل ذكرتها الروايات، إمام زماننا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه حينما تجدون إهمالاً، حينما تجدون عدم اهتمامٍ بهذا الموضوع، حينما تجدون توجيه الناس إلى موضوعاتٍ بعيدةٍ غاية البعد عن الإمام الحُجّة، يوجّهون الناس مثلاً إلى موضوعاتٍ ترتبطُ بالتوبةِ وحُسن الجِوار وطاعة الوالدين، ومَن قال إنَّ هذه الأمور لَيست مَطلوبة، توجيه الناس إلى هذه الثقافة هذا نَفَسٌ أمويٌّ، هذه مسائل تأتي في الحاشية، الأساس والأصل **إمام زماننا**، لابُدَّ أن يُعاد ترتيب الأولويّات، حين يكون التوجيه إلى هذا اللون من الثقافة، هنا تَغوّط إبليس غائطه الأمويّ في أفواه هؤلاء وهم استمراءوه واستطعموه ثُمّ تقيّأوه على وجوهكم، هنيئاً لكم!!

- المقياس الأوّل: عليّ.
- المقياس الثاني: حُسينٌ.
- المقياس الثالث: إمام زماننا.
- المقياس الرابع: الأمويّون اهتمّوا بِنشرِ فَضائلِ أعداءِ عليٍّ وبالذات قَتَلَة الزهراء، نشروا فضائل قَتَلَةِ الزهراء.

قطعاً لا نتوقَّع من رايةٍ شيعيّةٍ في الوسط الشيعيّ تتحدَّث بهذه الصراحة ولكن تتحدَّث بشكلٍ يتناسب والواقع الشيعيّ، تحاول أن تُبعِد الاختلاف، لا على المستوى السياسيّ، أنا لا أتحدَّث على المستويات السياسيّة أو الإجتماعيّة، هذه قضايا منطقيّة طبيعيّة، أنا أتحدَّث على المستوى العقائديّ، أنا أتحدَّث عن الإمام الحُجّة وأتحدَّث عن برنامج انتظار، ما علاقة هذا بالتعامُل السياسيّ فيما بين الأطراف السياسيّة؟! ما علاقة هذا في العلاقات الاجتماعيّة في السوق أو في المدرسة أو في الدائرة؟! أنا أتحدَّث عن البُعد العقائديّ وعن برنامج انتظارٍ وتمهيد لإمام زماننا صلواتُ الله وسلامهُ عليه، هذا برنامجٌ شيعيّ بامتياز، لا علاقة لهُ بكلِّ تلك التوجّهات، فحينما تكون هذه الراية تُحاول أن تُظهِرَ محاسن قَتَلَة الزهراء بشكلٍ وبآخَر أو تُحاول أن تُخفِّفَ من بُغض الشيعة لقَتَلَة الزهراء بطريقٍ وبآخَر، قُل هنا قد تقيّأ وتغوّط وبال في أفواههم، هنا الغائطُ الإبليسيّ الأمويّ، والَّذي سيتقيّأونهُ على وجوهكم بعد ذلك، هنيئاً لكم بذلك!! تمتَّعوا به!!

- المقياس الخامس: (السيرة العَمَليّة للأمويين).

من هو أوّل الأمويين؟ عثمان، عثمان هو أوّل الأمويين، بدأت السلسلةُ الأمويّة على يَد عثمان، وهذه الكلمة كلمة أبي سفيان حين صار الخليفةُ عثمان ماذا قال؟ قال: تلقَّفوها يا بني أميّة تلقَّفوها، تلقُّف الكُرة، تلقَّفوها، تلقَّفوها يا بني أميّة، لأنَّ الحُكم صار بيد بني أميّة، ماذا فعل عثمان؟ اعتمد على الأصهارِ والأولاد والأقرباء

ووضع الأموال والإمكانات بأيديهم. الراية الَّتي تعمل نفس هذا الأمر وتُقرَب الأصهار والأولاد والأقرباء من دونِ موازين الوِلاء لأهل البيت، قانون الوِلاء الشخصي، هذه ميزة وعلامة أيضاً تُضاف إلى العلائم السابقة.

وهذا الأمر قالَهُ إمامنا الصادق في روايةِ تفسير إمامنا العسكريّ: أنَّهم يُهلِكون من يتعصّبون عليه وإن كان لإصلاحِ أمره مُستحقّا ويترفَّقون بالبرِ والإحسان على من تَعصّبوا له وإن كان للإذلالِ والإهانةِ مستحقّا. يتحدَّث عن مراجع تقليد شيعة.

بالنسبة لي هذه هي المقاييس والموازين الَّتي أزِنُ بها رايةً شيعيّةً تَدعمُها أميّة، بِدعامة أميّة، لأنَّ هذه المطالب هي المطالب المهمّة عند الأمويين، فكيف ستكون في الوسط الشيعيّ؟ ستكون بشكلٍ مُخفَّف قطعاً يتناسب مع الواقع الشيعي، أنا لا أقصد شخصاً بعينه، وقلت بأنَّ هذه الروايات يمكن أن تكون خاضعةً للبداء فلا تحدُث، هذه الروايات يمكن أن تتحقَّق في المستقبل ولكن إمكان انطباقها في زماننا أيضاً مُمكن، لا أتحدَّث عن جهة بعينها، بالنسبةِ لي أنا أشخِّص الأمورَ ولكن هذا التشخيص قضيّةٌ شخصيّةٌ عائدةٌ لي، قد يكون تشخيصي خاطئاً، فتشخيصي ليس حجّةً عليكم لذلك لا أذكرهُ، لو كُنتُ أعلم أنَّ تشخيصي صحيحٌ 100% لأخبرتكم بذلك، لكنَّني لا أقطع بتشخيصي، وِفقاً لتجربتي، وفقاً لمعلوماتي أنا أشخِّص على سبيل الاحتمال فأقول: يمكن أن تنطبق هذه الروايات في زماننا، أقول يمكن، أقول يمكن على وجه الاحتمال، وكذلك حين أُطبقها على (سين أو صاد) هذا الأمر راجعٌ إليّ، أنا بيّنتُ لكم المفاهيم، وضَّحتُ لكم القواعد، والأمرَ راجعٌ إليكم في تطبيق ذلك، إذا لم تجدوا أنفسكم قادرين على فهم هذه المطالب وعلى تطبيقها عملياً اتركوها لا شأنَ لكم بها، هذه المطالب كلُّها في دائرة الاحتمال، وربّما تكون أموراً مُستقبليّة الزمانُ هو الَّذي سيَصدرُ حكمه عليها، لكنَّني أقول: الوقايةُ خيرٌ من العلاج. لأنَّنا مهما حاولنا وحاولنا وحاولنا بعد ظهور الفتنة فلن يكون هناك نجاح، الَّذي يُريد أن يتجنَّب الفتنة عليه أن يتَّخذ الوقاية، وأهمّ وِقايةٍ أن نلوذَ وأن نعوذَ بفناء إمام زماننا، الَّذي لا يَلوذُ ولا يَعوذُ بِفناء إمام زمانه فَخُذوها منّي ومَن أنا ولكن أقول خذوها منّي لن ينجحَ أحدٌ في امتحانٍ أو بلاء أو فتنة ما لم يكن لائذاً وعائذاً في فناء إمام زمانه.

تجاوزتُ وقتَ البرنامج وإنَّني قد اختصرتُ الكثير والكثير من المطالب وأغمَضتُ عن كثيرٍ منها وكنتُ قد وعدتكم أن أتحدَّثَ في جوابِ سؤالٍ: (هل هذا الزمان هو زمان السفيانيّ أو لا؟) وجئتُ بالكتب والمصادر ولكن الوقت ما كفى، إن شاء الله أجيب على هذا السؤال في حلقةِ يوم غد.

وأعدُكم في برامج الموسم القادم، برامج السنة القادمة إذا بقينا أحياء وتهيّأت الأسباب، أسباب الوقت، أعِدُكم أن يَكونَ هُناك برنامج إن توفّر الظرف المناسب لي، أن يكون هناك برنامج مُفصّل أغطّي لكُم فيه الأحداث من بدايات العلامات المحتومة القريبة من زمانِ ظهور إمامنا إلى وقت الرجعة، أغطّي هذا الموضوع بكلِّ تَفاصيله الصغيرة والكبيرة من خلالِ ما جاء في الكتابِ وحديث العترة، لا تستغربوا فإنَّ القُرآن قد تحدَّث كثيراً عن هذه الموضوعات، تحدَّث القُرآنُ بشكلٍ واسع عن هذه الموضوعات، أحاديثُ أهل البيت بيّنت لنا هذه الحقائق.

الـمُلتقى غداً إن شاء اللهُ تعالى

والبرنامجُ هو البرنامج: متى تراك عيني بقيّة الله؟!

يا من عُيُوني وكُلُّ عُيون أهلي وأحبّتي وأهلِ أنسي فِداءٌ فِداءٌ فِداءٌ لترابِ حافِرِ جوادك بقيّة الله.

أسألُكُم الدعاء جميعاً.. في أمانِ الله..

وفي الختام:

لا بُدّ من التنبيه الى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هـي وهـذا المطبـوع لا يخلـو مـن أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنـامج بصـورة الفيـديو أو الأوديو على موقع القمر.

مع التحيات

الـمُتابَعة

القمر

1437هـ

2016 م

بَرْنَامَج مَتَى تَرَاكَ عَينِي.. بَقِيَّة اللّه؟! متوفّر بالفيديو والأوديو على موقع القمر

www.alqamar.tv